

# القاسم بن الإمام الكاظم (ع)

الحلقة الأولى (سيرته)



مركزاً لبراعم الفاطمية  
هلل فاطمية أسدنايا

# كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها المعصومين  
جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد في يوم 22 من شهر جمادى  
الأولى تمر علينا ذكرى وفاة القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام  
الفتى المظلوم من آل بيت الرسول الذين تعرضوا للكثير من الظلم..  
لذا خصصنا هذه الحلقة مع حلقة أخرى من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة  
مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آمليين أن  
تكونوا معنا في تلك الولاية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

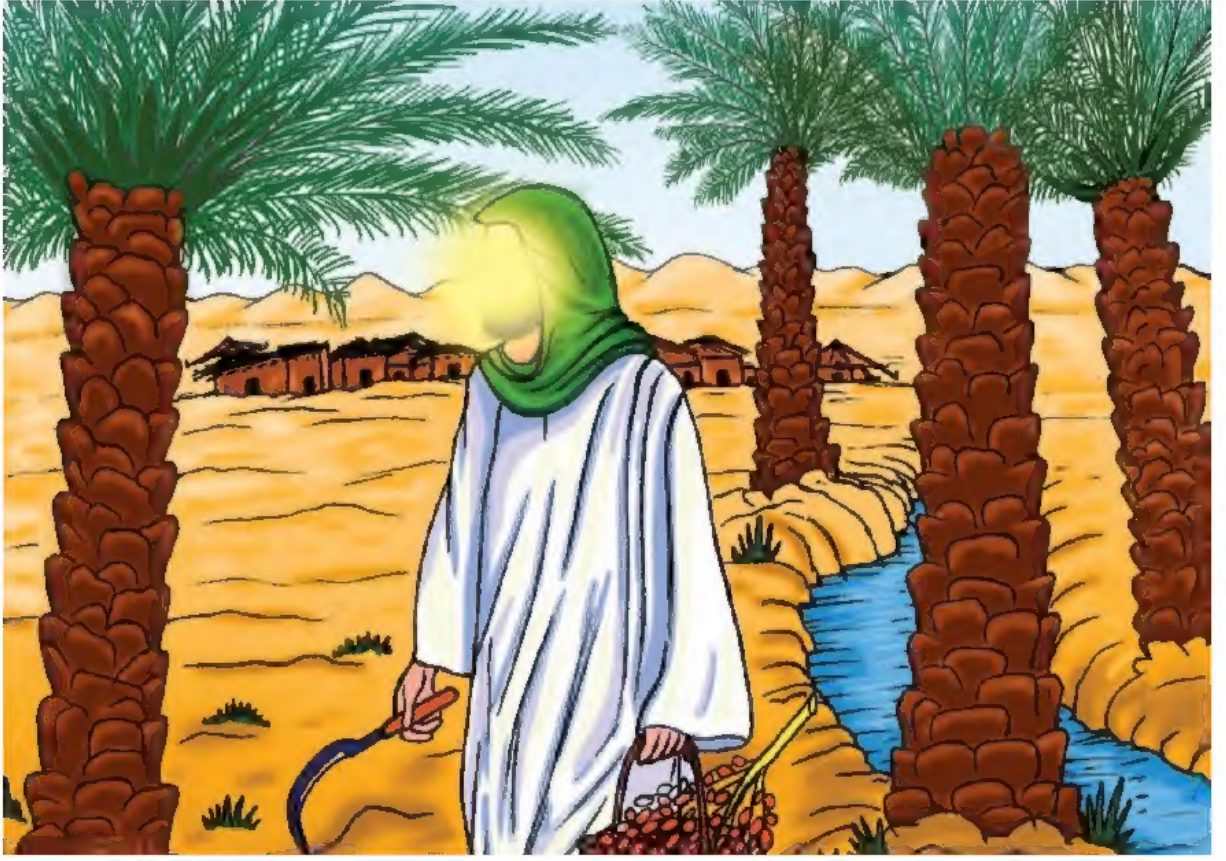
والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





# "رحلة في حياة القاسم"



القاسم هو واحد من اولاد الإمام الكاظم (ع) وكان الإمام يحبه جداً، وكان يوصي به.

فكيف لا نحبه؟؟

وكيف لا نتذكره؟؟

وكيف لا نزور قبره؟؟

وقد ورد استحباب زيارته.

## "قبره"

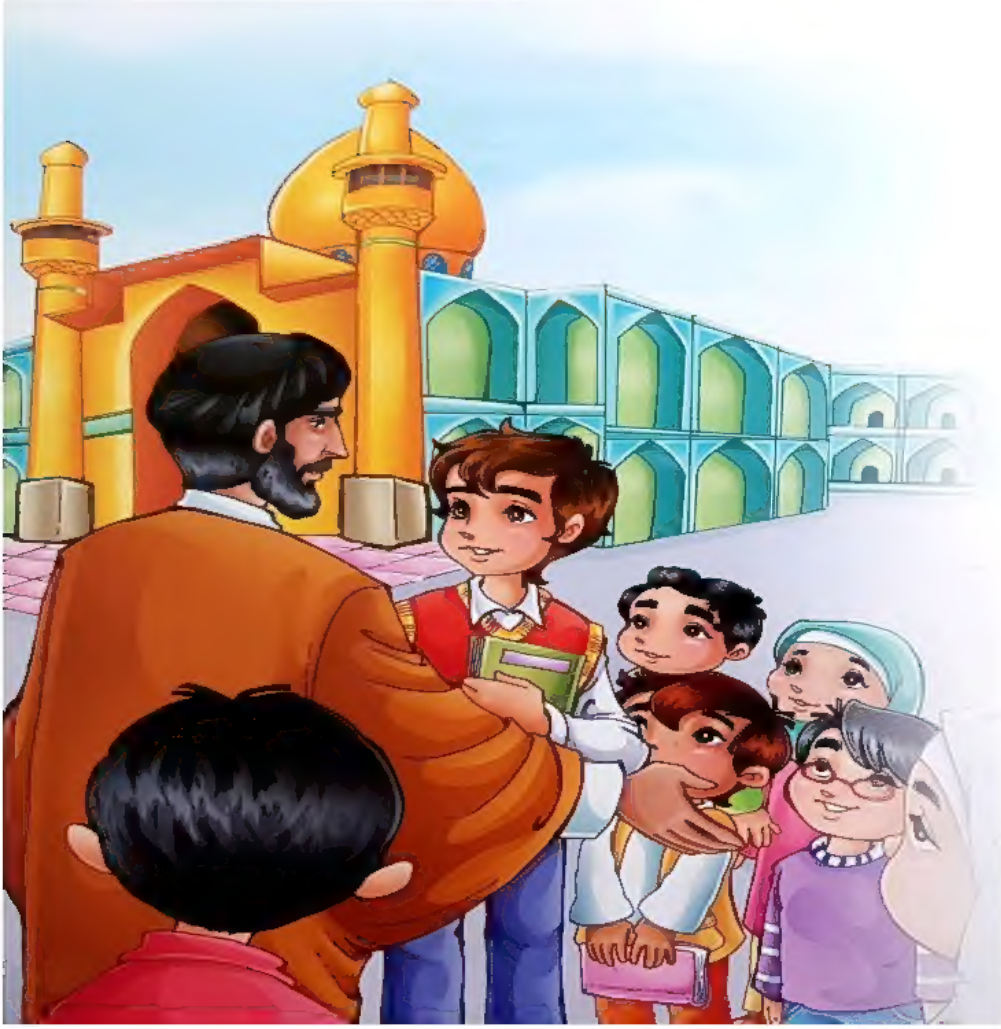
وهذا يدل على عظم منزلته لدى  
الله تعالى ولدى أئمة أهل البيت  
عليهم السلام وعلى حيازته  
العصمة الصغرى ووصوله إلى  
درجات رفيعة في التقوى والعلم  
والمعارف الحقة.

وقبره في منطقة (سوري) قريب من الحلة  
السيفية عند الهاشمية، وهو مزار متبرك  
به، يقصده الناس للزيارة وطلب البركة  
وقد قال الإمام الرضا عليه السلام: من لم  
يزرني فليزر أخي القاسم، وليحسن الثناء  
عليه.





# "زيارة العلماء له"



قال واحد من كبار علماءنا وهو المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في كتابه

( تحية أهل القبور بالمآثور ):

إن " القاسم ابن الإمام موسى جعفر عليه السلام قبره قرب نهر الجربوعية من أعمال

الحلة ، جرت سيرة العلماء الأجلاء الحجج على شد الرحال لزيارته من النجف وكربلا "

# "تولييه لصدقات أبيه"



قال العالم الجليل ثقة الإسلام الكليني رحمه الله في كتابه الكافي:  
وقد جعله الإمام موسى بن جعفر عليه السلام متوليا على صدقته بعد وفاة علي أو  
إبراهيم.

وقال لأحد أصحابه: أخبرك يا أبا عمارة أني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان  
وأشركت معه بني في الظاهر وأوصيته في الباطن فأفردته وحده، ولو كان الأمر  
إلي لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلى الله عز وجل  
يجعله حيث يشاء.





## "قصة وصول القاسم (ع) إلى الحلة"

في بعض الكتب لما اشتد غضب الرشيد جعل يقطع الأيدي من أولاد فاطمة (س) ويسمل في الأعين وبنى في الأسطوانات حتى شردهم في البلدان ومن جملتهم القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر أخذ جانب الشرق لعلمه إن هناك جده أمير المؤمنين وجعل يتمشى على شاطئ الفرات وإذا هو يبتئين تلعبان في التراب ، أحديهما تقول للآخر: لا وحق الأمير صاحب بيعة يوم الغدير ما كان الأمر كذا وكذا ، وتعتذر من الآخر فلما رأى عذوبة منطقتها قال لها من: تعنين بهذا الكلام؟

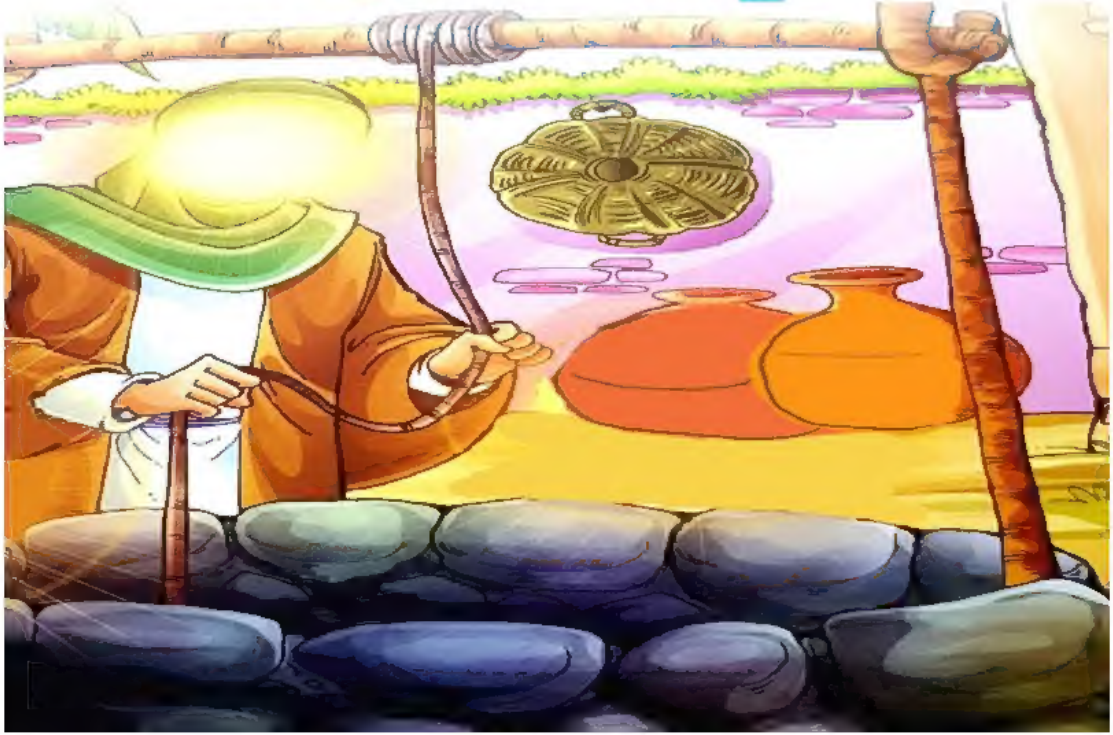
قالت: أعني الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين أبا الحسن والحسين علي بن أبي طالب (ع) فقال لها: يا بنية هل لك أن ترشديني إلى رئيس هذا الحي؟

قالت: نعم إن أبي كبيرهم

فمشيت ومشى القاسم خلفها حتى أتت إلى بيتهم ، فبقي القاسم ثلاثة أيام بعز

واحترام .

# "القاسم (ع) يعمل ساقيا في بيت الشيخ"



فلما كان اليوم الرابع دنى القاسم من الشيخ وقال له: يا شيخ؛ أنا سمعت ممن سمع  
من رسول الله أن الضيف ثلاثة وما زاد على ذلك يأكل صدقة وأني أكره أن أكل  
الصدقة وأني أريد أن تختار لي عملا أشتغل فيه لئلا يكون ما أكله صدقة  
فقال الشيخ: اختر لك عملا !

فقال له القاسم : اجعلني أسقي الماء في مجلسك .  
فبقي القاسم على هذا إلى أن كانت ذات ليلة خرج الشيخ في نصف الليل في قضاء  
حاجة له فراك القاسم صافا قدميه ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد فعظم في نفسه  
وجعل الله محبة القاسم في قلب الشيخ.



"أَتَعْلَمُ مِنَ الْقَاسِمِ (ع) أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى نَفْسِي  
وَأَعْمَلَ عَمَلًا يَغْنِينِي مِنَ الصَّدَقَاتِ"



# "زواج القاسم (ع)"



فلما أصبح الصباح جمع عشيرته وقال لهم : أريد أن أزوج ابنتي من هذا العبد الصالح فما تقولون؟

قالوا نعم ما رأيت، فزوجه من ابنته، فبقي القاسم عندهم مدة من الزمان حتى رزقه الله منها ابنة وصار لها من العمر ثلاث سنين.





## "مرض" القاسم (ع) ووصيته"

ومرض القاسم مرضاً شديداً حتى دنى أجله وتصرمت أيامه ، فجلس الشيخ عند

رأسه يسأله عن نسبه وقال: ولدي لعلك هاشمي؟

قال له : نعم أنا بن الإمام موسى بن جعفر ( ع )

فجعل الشيخ يلطم على رأسه وهو يقول: وا حيائي من أبيك موسى بن جعفر .

قال له : لا بأس عليك يا عم إنك أكرمتني وإنك معنا في الجنة يا عم فإذا أنا مت

فغسلني وحنطني وكفني ودفني ، وإذا صار وقت الموسم حج أنت وابنتك وابنتي

هذه فإذا فرغت من مناسك الحج أجعل طريقك على المدينة فإذا أتيت المدينة أنزل

ابنتي على بابها فستدرج وتمشي فامشي أنت وزوجتي خلفها حتى تقف على باب

دار عالية فتلك الدار دارنا فتدخل البيت وليس فيها إلا نساء وكلهن أرامل .

ثم قضى نحبه فغسله وحنطه وكفنه ودفنه، فلما صار وقت الحج حج هو وابنته

وابنة القاسم فلما قضوا مناسكهم جعلوا طريقهم على المدينة.

# "بنت القاسم (ع) إلى المدينة"



فلما وصلوا إلى المدينة أنزلوا البنت عند بابها على الأرض فجعلت تدرج والشيخ  
يمشي خلفها إلى أن وصلت إلى باب الدار فدخلت فبقي الشيخ وابنته واقفين  
خلف الباب وخرجن النساء إليها واجتمعن حولها وقلن من تكونين ؟ وابنة من ؟  
فلما قلن لها النساء : ابنة من تكونين ؟ فلم تجبهم إلا بالبكاء والنحيب فعند ذلك  
خرجت أم القاسم فلما نظرت إلى شمائلها جعلت تبكي وتنادي وا ولداه وا قاسماه  
والله هذه يتيمة ولدي القاسم فقلن لها من أين تعرفينها إنها ابنة القاسم قالت :  
نظرت إلى شمائلها لأنها تشبه شمائل ولدي القاسم ثم أخبرتهم البنت بوقوف  
جدها وأمها على الباب.



# "وفاة أم القاسم حزناً عليه"

قيل إنها مرضت لما علمت بموت ولدها فلم تمكث إلا ثلاثة أيام حتى ماتت.

تسمع بموت ولدها تمرض وتقضي نحبها.





## القاسم بن الإمام الكاظم

زمناً متخفياً متنبكراً لا يُعرف نسبه، يعمل سقاءً عند أحد مشايخ تلك المدينة، حتى أباح بنسبه وبتعريفه عن نفسه عند وفاته، ليُعرف نسب ابنته فاطمة، فتؤخذ إلى بيت جدتها في المدينة المنورة، وله قبر معروف يزار بين الحلة والديوانية في ناحية القاسم. وهناك حديث عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: (من لم يقدر على زيارتي فليزر أخي القاسم).

تبعه طيبة أخرى من الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ومن أشرف سلالات الخلق، محمد وآل محمد عليهم السلام، أخوه الإمام علي الرضا عليه السلام، وأخته فاطمة المعصومة عليها السلام. فلما استشهد الإمام الكاظم عليه السلام في سجن العباسيين توارى القاسم عن السلطة، واختفى في مدينة الحلة، فعاش هناك







العلم العالي  
العلم العالي



TODAY AND TOMORROW IS THE ANNIVERSARY OF THE DEATH OF AL-QASIM BIN  
AL-IMAM AL-KADHIM, WHO WAS A MIGRANT FROM HIS COUNTRY TO IRAQ,  
AND HAD A GREAT ROLE IN SERVING THIS COUNTRY AND ITS PEOPLE.



العلم العالي

العلم العالي

العلم العالي

طاووس  
الحبة



أصدقاءنا..

ماذا تعرفون عن القاسم  
ابن الإمام موسى الكاظم  
عليهما السلام؟

القاسم بن الإمام الكاظم

عم  
الجواد

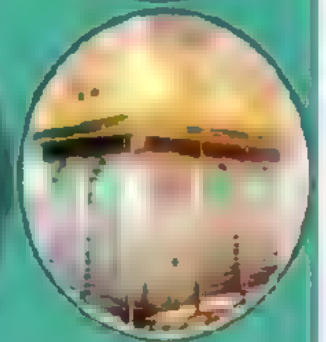
ابن  
الكاظم

أخو  
الرضا

ابن  
يونس  
واحدة

الحلة  
العراق

المدينة  
المنورة



<http://www.montahana.com.au>



...Our friends

What do you know  
about al-Qasim bin  
Imam Kadhim (as) ?

المفتحة

21 Jamadi al-Awal 1442

القاسم الإمام الكاظم

Uncle of  
al-Jawad

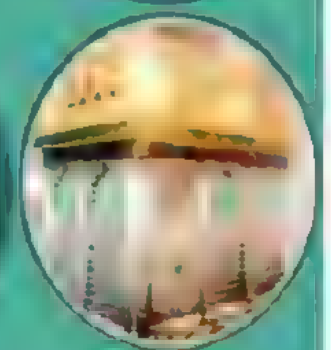
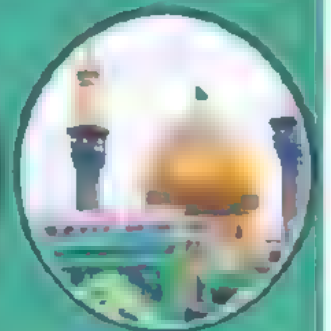
Son of al-  
Kadhem

Brother of  
al-Reda

Children  
One  
daughter

Shrine  
al-Hila  
Iraq

Born in  
al-Medina  
al-Munawara



## مرقد القاسم ابن الإمام الكاظم (عليهما السلام)

يضم تراب هذا المرقد القاسم بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق (عليهم السلام)

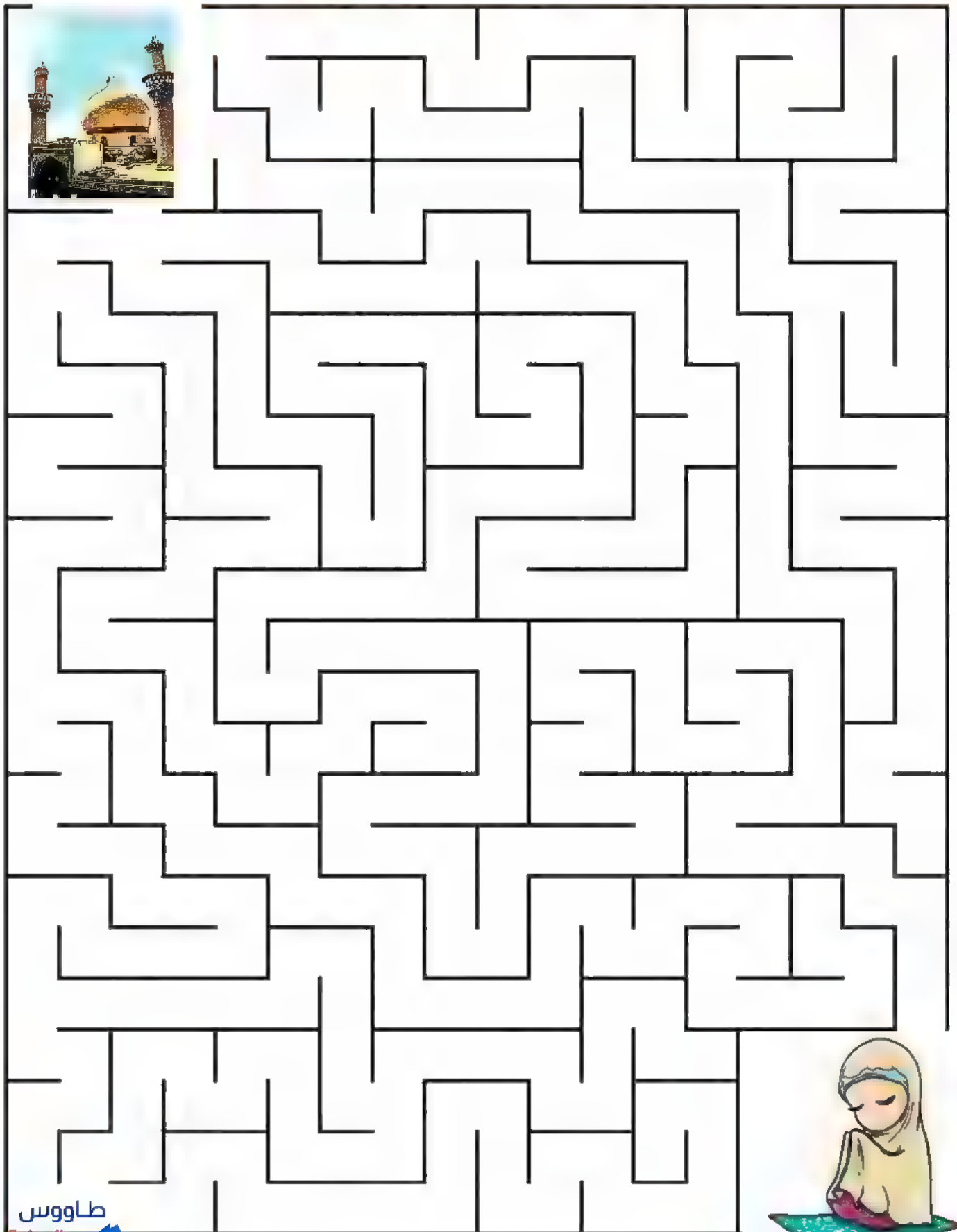
ويقع مرقد الشريف في منطقة سورى التي تمثل ناحية القاسم في الوقت الحاضر الواقعة بين مدينتي الحلة والديوانية وقد مرت على المرقد الشريف عدة عمارات في عصور مختلفة فالضريح كان صندوقاً خشبياً في بستان كثير الأشجار ثم أبدل إلى ضريح من الفضة المطعم بالذهب ثم إلى بناء ضريح على عرار ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهو الشباك الحالي. أما الحرم الذي يحيط بالضريح فكذلك مر بمراحل عديدة إلى أن وصل إلى البناء الحالي بصرح عال يزهر في السماء تعتليه قبة ذهبية كبيرة ومنارتان مذهبتان من الأعلى. والقاسم عليه السلام هرب من سلطة هارون العباسي ليعيش في سورى التي سميت بأسمه حالياً، ولم يُعرف نفسه للناس حتى أنه تزوج هناك، وعند ساعة احتضاره عُرف نفسه وطلب أن يرسلوا ابنه إلى جدتها أم القاسم عليه السلام في المدينة المنورة، فعندما رأت الجدة بنت القاسم عرفت أنها بنت الإمام القاسم لأنها شفت بها رائحة ابنها القاسم عليه السلام وعليها شمائله وصفاته.

فسلام عليك ايها الغريب يوم  
ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا.

قال الامام الصادق ( عليه السلام )

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتهر عن الرضا (ع) أنه قال: من لم يزرنى فليزرنى القاسم.





روي عن الإمام  
علي (عليه السلام)؛

# من كثر مزاحه قلت هيئته



المصدر : غرر المكم

# "مناسبات اليوم"



## "زيارة الممتحنة"

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مُفْتَحَتَهُ اِمْتَحَنَكَ الَّذِی خَلَقَ  
قَبْلَ اَنْ یَخْلُقَکَ وَکُنْتَ لِمَا اِمْتَحَنَکَ بِهِ صَابِرَةً  
وَنَحْنُ لَکَ اَوْلِیَاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِکُلِّ مَا اَتَى بِهِ  
اَبُوکَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِہٖ وَسَلَّم وَآتَى بِهِ  
وَصِیَّتُهُ عَلَیْہِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ  
وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ اَللّٰهُمَّ اِذْ کُنَّا مُصَدِّقِیْنَ لَہُمْ اَنْ  
تُلْحِقَنَا بِتَصَدِیْقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِیَةِ لِیُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا  
بِاَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَیْہِ السَّلَامُ .



ازور سیدتی ومولاتی فاطمة الزهراء (س)  
اصالة منی ونبابة عن والدي ومن قلدي  
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا  
صاحب الزمان (عجل)





## "دعاء الفرج"

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن  
صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه  
الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً  
وقائداً وناصرأً ودليلاً وعيناً حتى  
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها  
طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

#سوف يأتي....



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...

